



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahdhis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System



Idris Abd Mohammed *

E-Mail: adrees85a@gmail.com

Mobile: +9647705951861

Lecturer. Dr. Abdul-Razzaq

Jassim Ahmed ¹

E-Mail: abdrazzaq1964@gmail.com

Mobile: +9647705137056

Department of Geography *
College of Education for Humanities
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

Department of Geography ¹
College of Education for Humanities
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

Keywords:

- Social Variables
- Qa'im District
- School Wastage
- Middle School
- Economic Variables
- Schools Efficiency

School Wastage in Middle School Schools in Al-Qaim District for Academic Year 2018-2019

A B S T R A C T

School wastage is when a student stop studying before completing the educational process as a result of repetition and dropping out. It is a problem that the educational sector directly suffers from, especially the middle school stage during the research, which in turn led to the emergence of groups of society who are the half-educated, which deprived the society of educated human resources qualified to work and build.

The percentage of school wastage in the middle schools of the morning education system reached (11.2%) of the total students in the morning schools, and in the middle school evening education the percentage of (41.1%) of the total students in this type of education system in the district, and in schools The Islamic preparatory stage wastage rate (16.7%), wastage due to repetition was the largest percentage in the morning and evening education system, while the impact of dropout in exacerbating the phenomenon in Islamic schools, as the percentage of wastage due to failure in the sixth grade of middle school for morning studies was (45.9%), and in evening schools (87.4%), which indicates that there is a gap in setting and correcting questions between the ministry and the school, despite the fact that some of these schools have spatial and functional efficiency within the applicable local standards, which indicates that social and economic variables play a major role in The effect on the phenomenon throughout the research.

© 2009 - 2022 College of Arts | Tikrit University

ARTICLE INFO

Article History:

Submitted: 02/04/2021

Accepted: 02/05/2021

Published: 20/03/2022

* Corresponding Author: Idris Abd Mohammed | Department of Geography, College of Education for Humanities, Tikrit University | Salahuddin, Iraq | E-Mail: adrees85a@gmail.com / Mobile: +9647705951861

الهدر المدرسي في مدارس المرحلة الإعدادية في قضاء القائم للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

الملخص

الهدر المدرسي هو توقف الطالب عن الدراسة قبل اتمام المسيرة التعليمية نتيجة الرسوب والتسرب. فهي مشكلة يعاني منها اقطاع التربوي بصورة مباشرة لاسيما مرحلة الدراسة الاعدادية مدار البحث الذي ادى بدوره الى ظهور فئات من المجتمع هم انصاف المتعلمين، الامر الذي حرم المجتمع من الموارد البشرية المتعلمة المؤهلة للعمل والبناء.

بلغت نسبة الهدر المدرسي في مدارس المرحلة الاعدادية لنظام التعليم الصباحي (١١.٢٪) من اجمالي الطلبة في المدارس الصباحية، وفي مرحلة التعليم الاعدادي المسائي نسبة (٤١.١٪) من اجمالي الطلبة في ذلك النوع من نظام التعليم في القضاء، وفي مدارس المرحلة الاعدادية الاسلامية نسبة الهدر (١٦.٧٪)، شكل الهدر بسبب الرسوب النسبة الاكبر في نظام التعليم الصباحي والمسائي فيما اثر التسرب في تفاقم الظاهرة في المدارس الاسلامية، اذ بلغت نسبة الهدر بسبب الرسوب في الصف السادس الاعدادي للدراسة الصباحية (٤٥.٩٪)، وفي المدارس المسائية (٨٧.٤٪) مما يشير الى وجود فجوة في وضع الاسئلة وتصحيحها بين الوزارة والمدرسة، على الرغم من تمتع بعض هذه المدارس بكفاءة مكانية ووظيفية ضمن المعايير المحلية المعمول بها، مما يشير الى ان للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية دور كبير في التأثير على الظاهرة مدار البحث.

© ٢٠٠٩ - ٢٠٢٢ كلية الآداب | جامعة تكريت

إدريس عبد محمد *

البريد الالكتروني: adrees85a@gmail.com

رقم الجوال: +9647705951861

م. د. عبد الرزاق جاسم احمد^١

البريد الالكتروني: abdalrazzaq1964@gmail.com

رقم الجوال: +9647705137056

قسم الجغرافية *
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

قسم الجغرافية^١
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

الكلمات المفتاحية:

- المتغيرات الاجتماعية
- قضاء القائم
- الهدر المدرسي
- المرحلة الإعدادية
- المتغيرات الاقتصادية
- كفاءة المدارس

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:

قدمت: ٢٠٢١/٠٤/٠٢

قبلت: ٢٠٢١/٠٥/٠٢

نشرت: ٢٠٢٢/٠٣/٢٠

المقدمة

تعد النظم التربوية عملية استثمارية ولم يعد ينظر اليها على انها عملية استهلاكية انما هي معيار لتقدم الامم وتقورها من خلال تفجير الطاقات الابداعية للمواطنين حيث تؤدي الى زيادة العملية الانتاجية، وبالتالي تلعب دورا كبيرا في التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية واستدامتها، كون الاستثمار البشري هو الافضل من بين الاستثمارات الاخرى.

ان ظاهرة الهدر المدرسي بشقيها الرسوب والتسرب تعد من اهم المشكلات التي تواجه النظم التعليمية في اغلب بلدان العالم، ولا يمكن النظر اليها على انها مشكلة فردية تخص الطالب الراسب او المتسرب فحسب بل هي مشكلة ذات جوانب متعددة على مستوى الفرد او المجتمع، ومن هنا تبرز خطورة هذه الظاهرة ونتائجها واثارها التي تنطبق على الطالب كفرد وعلى اسرته والمجتمع الذي يعيش فيه من خلال ضياع الطاقات البشرية والمادية في النظام التعليمي، فالظاهرة من العوامل المؤثرة في التركيب التعليمي للسكان.

ويقصد بالهدر في هذه الدراسة حجم الفاقد في مدارس المرحلة الاعدادية نتيجة التسرب والرسوب في اي صف من هذه الصفوف.

ومن خلال هذه الدراسة يتم التعرف على حجوم الطلاب المتسربين والراسبين وتوزيعهم الجغرافي بحسب مدارس المرحلة الاعدادية في قضاء القائم والنواحي التابعة له والعوامل المؤثرة التي ادت الى تفاقم هذه الظاهرة.

مشكلة الدراسة:

ان القطاع التعليمي في قضاء القائم لاسيما في مرحلة الدراسة الاعدادية منه لازال يواجه مشكلات عديدة تأتي في مقدمتها الهدر المدرسي المتمثل بالتسرب والرسوب مما ادى الى بروز تنشئة مجتمعية تعد من انصاف المتعلمين وبالتالي حرمان المجتمع من الموارد البشرية المتعلمة والمؤهلة للعمل والبناء.

ومن هذه المشكلة الرئيسية يمكن طرح مجموعة تساؤلات ثانوية كانت في مجملها مثار عناية الباحث في محاولة منه لوضع اجابات عليها لتفسيرها وتحديد اهم الاسباب التي ادت الى تفاقم ظاهرة الهدر المدرسي وهذه التساؤلات هي:

١. هل هناك علاقة بين كفاءة الخدمات التعليمية (مدارس التعليم الاعدادي) وبين ظاهرة الهدر المدرسي؟
٢. ما مدى تأثير الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة في قضاء القائم على ظاهرة الهدر المدرسي؟
٣. هل هناك تباين بحجم ظاهرة الهدر المدرسي بحسب التوزيع البيئي للسكان؟

فرضيات الدراسة:

في ضوء المشكلة المدونة سابقاً والتساؤلات الثانوية يقدم الباحث مجموعة من الفرضيات تمثل اجابة اولية للتساؤلات المطروحة منها:

١. هناك علاقة بين ظاهرة الهدر المدرسي وكفاءة الخدمات التعليمية (مدارس التعليم الاعدادي) من الناحيتين المكانية والوظيفية.
٢. تتأثر ظاهرة الهدر المدرسي بالأوضاع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأسر في منطقة الدراسة.
٣. قد يكون هناك تباين في حجم ظاهرة الهدر المدرسي تبعاً لمتغير البيئة السكنية واحتمال ارتفاعها في الريف مقارنة بالحضر.

حدود منطقة الدراسة:

الحدود المكانية للدراسة:

تتمثل حدود منطقة الدراسة بقضاء القائم وهي مدينة عراقية تقع على بعد حوالي ٤٠٠ كم شمال غرب العاصمة بغداد بالقرب من الحدود السورية على طول نهر الفرات ضمن محافظة الانبار.

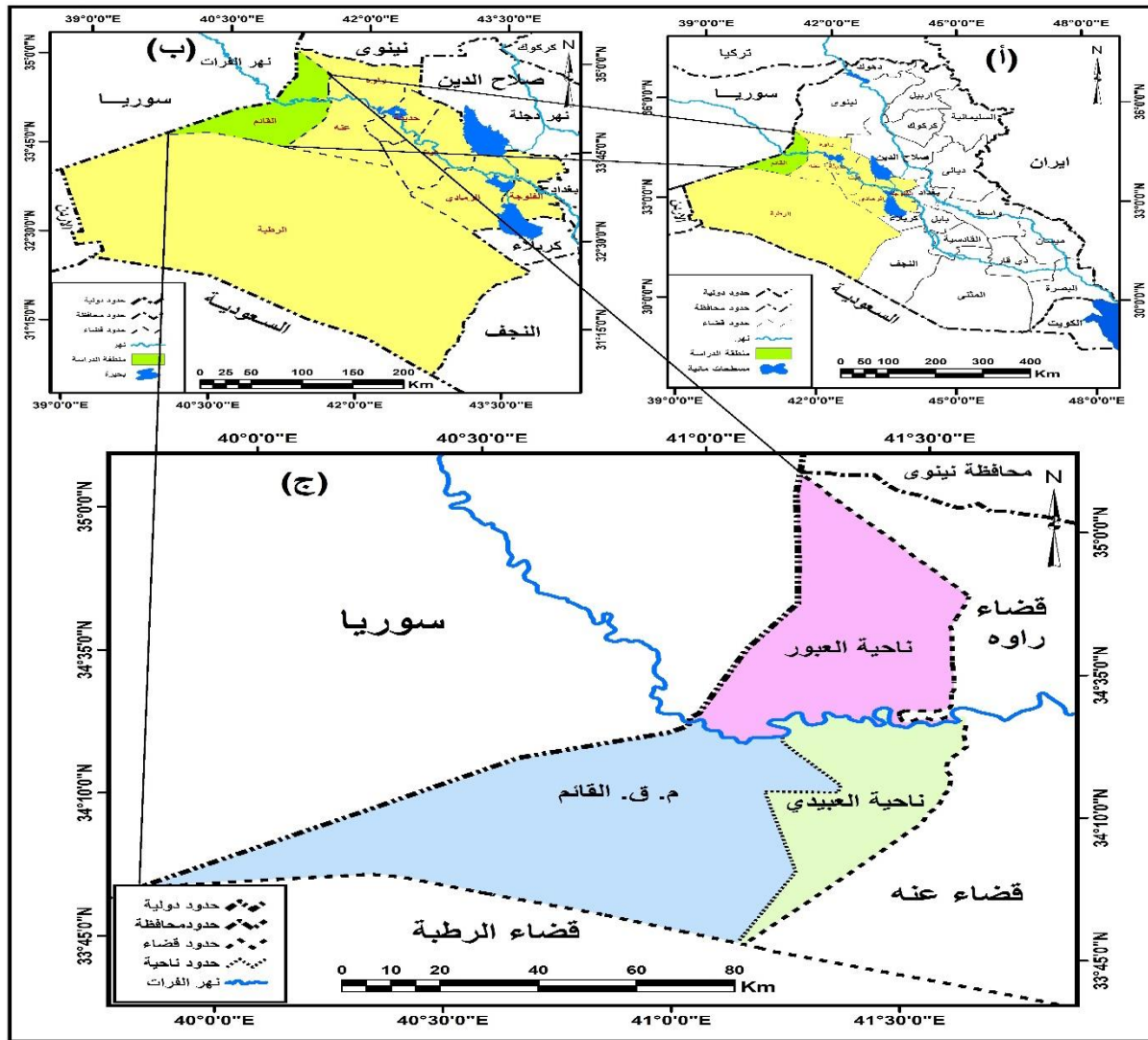
والتي تقع بين دائرتي عرض (33° 47' 40.586) و (8° 17' 09.35) شمال خط الاستواء وبين خطي طول (39° 51' 16.6) و (41° 37' ٥٩.4) شرق خط غرينتش وتبلغ مساحته ٨٢٨٨ كم^٢، ويضم القضاء ناحيتين إداريتين تابعت له هي الرمانة والعبيدي بالإضافة إلى مركز قضاء القائم.

حيث يمتد شمالاً حتى الحدود الجنوبية لمحافظة نينوى عند قضاء البعاج ومن الغرب الحدود العراقية السورية ومن الجنوب والجنوب الغربي قضاء الرطبة ومن الشرق قضاء راوه وقضاء عنه.

الحدود الزمانية للدراسة:

حددت الدراسة بالمدة الزمنية من (٢٠١٨-٢٠١٩) ويعزى اتخاذ هذه المدة وللعام الدراسي المذكور من قبل الباحث لكون ظاهرة الهدر المدرسي ترتبط بما مر به البلد من ظروف، وأن منطقة الدراسة خلال هذه المدة مرت بظروف واحداث ادت الى تراجع التنمية فيها ومن بينها القطاع التعليمي.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر: الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (Arc GIS)

أهمية الدراسة:

ان التربية والتعليم هما في الواقع ينبوع النشاط الروحي والاساس الذي يشيد عليه كل حضارة عصرية، ومما لا شك فيه هو ان المجتمعات وما وصلت اليه من تقدم علمي وتكنولوجي ما كان ليحدث الا بفضل الاهتمام المتزايد بالتعليم وتوسعته حتى يشمل جميع الافراد الذين في سن الدراسة. ومن هذا المنطلق جاء اختيارنا لموضوع الهدر المدرسي الذي سنحاول تتبع تطوراتهِ وتباين توزيعه الجغرافي داخل القضاء وإبراز جميع جوانبه واتجاهاته من خلال الدراسة التي سنقوم بها على قضاء القائم حيث سنتناول في الهدر المدرسي بشقيه التسرب والرسوب المدرسي في المرحلة الاعدادية، وذلك لعدة اسباب اهمها كون هذه المرحلة من التعليم اساسية ويتوقف عليها نجاح او فشل المراحل الاخرى، بالإضافة الى ذلك فان ظاهرة الهدر المدرسي تعرقل مشاريع التنمية الاقتصادية في المجتمع، بسبب تدفق افواج من الناشئة والشباب لا تتوفر فيهم متطلبات سوق العمل من حيث العمر والمهارات، اذ ان التنمية الاقتصادية والكفاءة الانتاجية يتوقفان على نوعية الفرد العامل، وفي النهاية تعد تلك الفئة عبئاً على التنمية ومعوقاً لها.

لقد تم اختيار دراسة الظاهرة في قضاء القائم دون غيره من اقصية محافظة الانبار لأهمية الظاهرة فيه اذ يصل الهدر المدرسي في بعض مدارس القضاء الى ثلث الطلبة او يزيد، وكذلك لقلة الدراسات التي تتناول هذه الظاهرة من وجهة نظر جغرافية وللحاجة الى وضع سياسة سكانية وخطط تواجه تلك الظاهرة عبر الكشف عن ابعادها وعلاقتها المكانية.

أهداف الدراسة:

- هناك عدة اهداف ومسوغات تهدف الدراسة على تحقيقها وهي:
١. التعرف على الواقع التعليمي لا سيما في المرحلة الاعدادية في مدارس التعليم الثانوي والكشف عن مدى كفاءة الخدمات التعليمية لهذه المدارس.
 ٢. التعرف على حجوم الطلبة المتسربين والراسبين وبحسب المرحلة الدراسية والصف الدراسي، فضلاً عن توزيعهم البيئي.
 ٣. محاولة الوصول الى الاسباب التي ادت الى تفاقم ظاهرة الهدر المدرسي في القضاء.

مبررات الدراسة:

١. ارتفاع ظاهرة الهدر المدرسي في القضاء والاثار الخطيرة لهذه الظاهرة على المجتمع ككل وخاصة على هذه الفئة العمرية، لأسباب عدة سنتناولها تباعاً في هذا الدراسة.
٢. عدم وجود دراسة عن ظاهرة الهدر المدرسي في العراق حيث تقتصر الدراسات السكانية لهذا الموضوع لذا ستسهم هذه الدراسة في رفد الجانب العلمي والأكاديمي به.
٣. الدافع الشخصي لدى الباحث في دراسة هذه الظاهرة كونه أحد المدرسين في قطاع التربية ضمن منطقة الدراسة وطالما كانت هذه المشكلة محط عنايته واهتمامه مما ولد رغبة شخصية في دراستها والوقوف على مسبباتها.

مناهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي معتمداً على جمع البيانات والحقائق عن الظاهرة موضوع الدراسة لتحديد خصائصها المكانية، لربط وتفسير البيانات لإبراز العلاقات والاختلافات المكانية.

هيكلية البحث:

تم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث هي:

المبحث الاول: توزيع وكفاءة المدارس للمرحلة الاعدادية في قضاء القائم للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

المبحث الثاني: التحليل المكاني لظاهرة الهدر في مدارس المرحلة الاعدادية في قضاء القائم للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

المبحث الثالث: المتغيرات المؤثرة في ظاهرة الهدر المدرسي في قضاء القائم للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

المبحث الأول: توزيع وكفاءة المدارس للمرحلة الإعدادية في قضاء القائم للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩:

أولاً: التوزيع المكاني لمدارس وطلبة المرحلة الإعدادية في قضاء القائم:

تعد خدمات التعليم وتوزيعها دلالة على مستوى التنمية الذي وصلت له المنطقة، وهي تعتبر العصب الحساس لحياة الشعوب، والحجر الأساس في بناء جيل متعلم وواع.

يظهر من الجدول (١) والخريطة (٢) ان عدد مدارس المرحلة الإعدادية في قضاء القائم (٢٠) مدرسة، وهي تشكل ما نسبته (٤٤.٤٪) من اجمالي المدارس الثانوية (*) في القضاء والبالغ عددها (٤٥) (١) مدرسة.

تنوعت مدارس المرحلة الإعدادية في منطقة الدراسة لتضم (١٥) مدرسة لمرحلة التعليم الإعدادي الصباحية، (ثلاث مدارس إعدادية للبنين) و(مدرستان للبنات) و(١٠ مدارس ثانوية)، فيما بلغ عدد المدارس المرحلة الإعدادية للدراسة المسائية (ثلاث مدارس ثانوية) اثنان منهم للبنين وواحدة للبنات، فيما بلغ عدد المدارس الإعدادية للدراسة الإسلامية (مدرستان) واحدة للذكور والآخرى للإناث.

اما عن توزيع هذه المدارس المكاني فإنها تتباين بين مناطق القضاء المختلفة حيث حضى مركز القضاء بالنصيب الأكبر من هذه المدارس اذ احتوى على (١١) مدرسة للدراسة الصباحية (٥) منها للذكور و(٦) للإناث، و(٣) مدارس للتعليم المسائي (مدرستان للذكور) وواحدة للإناث، و(مدرستان للتعليم الإسلامي) واحدة للذكور وأخرى للإناث.

فيما بلغ عدد المدارس للمرحلة الإعدادية في ناحية العبيدي (مدرستان) واحدة للذكور وأخرى للإناث، والأمر نفسه ينطبق على ناحية العبور التي احتوت هي الأخرى (مدرستان) للمرحلة الإعدادية واحدة للذكور وأخرى للإناث، ان التباين في توزيع المدارس في المرحلة الإعدادية كان له الأثر الواضح في تباين اعداد الطلبة مما يولد ضغطاً كبيراً على مدارس دون أخرى.

بلغ عدد الطلبة المرحلة الإعدادية في قضاء القائم (٤٠٢١) طالب وطالبة، شكلوا ما نسبته (١٣.٧٪) من اجمالي طلبة المحافظة، بلغ عدد الطلبة البنين (١٩٤٦) شكلوا نسبة (٤٨.٤٪) من اجمالي طلبة القضاء، يقبلهم (٢٠٧٥) من البنات شكلن ما نسبته (٥١.٦٪) من اجمالي الطلبة في القضاء.

اما عن توزيعهم بحسب نظام التعليم، فمن الجدول السابق والشكل (١) يتبين ان طلبة المدارس الصباحية بلغ عددهم (٣٤١٠) طالب وطالبة، شكلوا نسبة (٨٤.٨٪) من اجمالي الطلبة في القضاء، بلغ عدد الذكور منهم (١٤٩٣) شكلوا نسبة (٧٦.٧٪)، يقابلها (١٩١٧) اي ما نسبته (٩٢.٤٪) للإناث في القضاء.

جدول (١) التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الإعدادي وعدد الطلبة بحسب نسبة النوع في قضاء القائم للعام

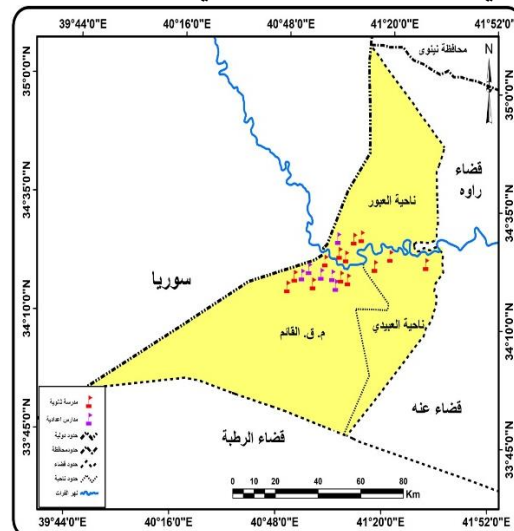
الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

اسم المدرسة	الوحدة الادارية	عدد الطلبة		
		بنين	بنات	المجموع

العدد	%	العدد	%	العدد	%		
٣٢٥	١٧	٣٢٥	-	-	-	مركز القضاء	اعدادية القائم للبنات
٢٧٥	-	-	١٨,٤	٢٧٥	-	مركز القضاء	ثانوية دمشق للبنين
٣٥	١,٨	٣٥	-	-	-	مركز القضاء	ثانوية الغربية الاهلية للبنات
٢٢٨	١١,٩	٢٢٨	-	-	-	مركز القضاء	ثانوية الرحاب للبنات
٢٧١	-	-	١٨,٢	٢٧١	-	مركز القضاء	اعدادية البخاري للبنين
٣٤	-	-	٢,٣	٣٤	-	مركز القضاء	ثانوية احيال المستقبل للبنين
٤٢٧	٢٢,٣	٤٢٧	-	-	-	مركز القضاء	اعدادية فتح الفتوح للبنات
١٢٤	-	-	٨,٣	١٢٤	-	مركز القضاء	ثانوية ابن البيطار للبنين
٩٩	٥,٢	٩٩	-	-	-	مركز القضاء	ثانوية القدوة الحسنة للبنات
١٣٨	-	-	٩,٢	١٣٨	-	مركز القضاء	ثانوية الامالي للبنين
١٦٠	٨,٣	١٦٠	-	-	-	مركز القضاء	ثانوية الامالي للبنات
٢٣٦	-	-	١٥,٨	٢٣٦	-	ناحية العبيدي	اعدادية العبيدي للبنين
٢٤٤	١٢,٧	٢٤٤	-	-	-	ناحية العبيدي	ثانوية الفرات للبنات
٤١٥	-	-	٢٧,٨	٤١٥	-	ناحية العبور	اعدادية الرمانة للبنين
٣٩٩	٢٠,٨	٣٩٩	-	-	-	ناحية العبور	ثانوية العبور للبنات
١٤٩٣	٧٦,٧	١٩١٧	٩٢,٤	٣٤١٠	٨٤,٨	مجموع المدارس الاعدادية الصباحية	
١٨٥	-	-	٤٢,٢	١٨٥	-	مركز القضاء	ثانوية الشعب المسائية للبنين
١٤٣	١٠٠	١٤٣	-	-	-	مركز القضاء	ثانوية القائم المسائية للبنات
٢٥٣	-	-	٥٧,٨	٢٥٣	-	مركز القضاء	ثانوية الكرابلة المسائية للبنين
٤٣٨	٢٢,٥	١٤٣	٦,٩	٥٨١	١٤,٥	مجموع المدارس الاعدادية المسائية	
١٥	-	-	١٠٠	١٥	-	مركز القضاء	اعدادية الدراسات الاسلامية للبنين
١٥	١٠٠	١٥	-	-	-	مركز القضاء	اعدادية الدراسات الاسلامية للبنات
١٥	٠,٨	١٥	٠,٧	٣٠	٠,٧	مجموع المدارس الاعدادية الاسلامية	
١٩٤٦	٤٨,٤	٢٠٧٥	٥١,٦	٤٠٢١	١٠٠	اجمالي القضاء	
١٨٦٨٢	٦٣,٨	١٠٦٠٧	٣٦,٢	٢٩٢٨٩	١٠٠	اجمالي المحافظة	
١٠,٤	٢٠	١٣,٧	القضاء من اجمالي المحافظة %				

المصدر:

١. المديرية العامة لتربية الانبار، شعبة الاحصاء المدرسي، (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٩.
 ٢. المديرية العامة لتربية الانبار، قسم تربية القائم، شعبة الاحصاء المدرسي، (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٩.
- خريطة (٢) التوزيع الجغرافي لمدارس المرحلة الاعدادية في قضاء القائم للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

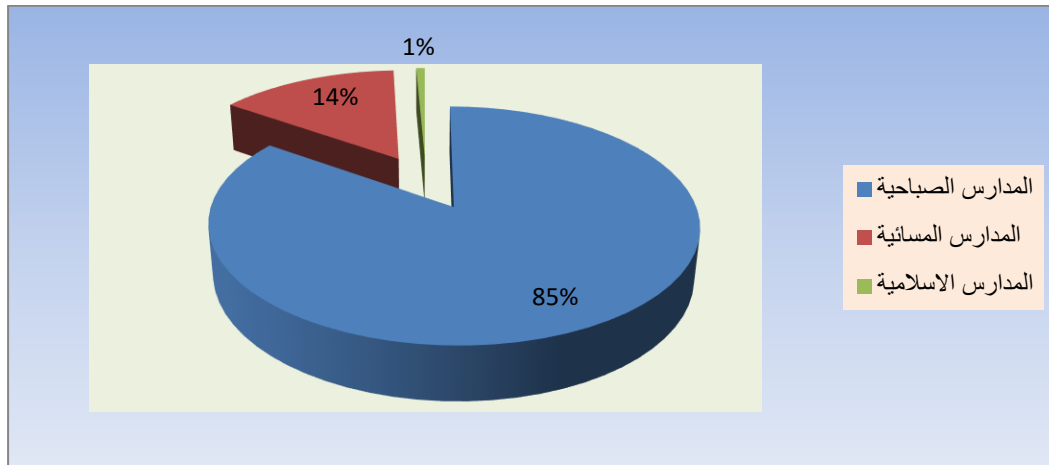


المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١) ومخرجات برنامج Arc GIS

اما الدراسة الاعدادية المسائية، بلغ عدد الطلبة فيها (٥٨١) طالب وطالبة، شكلوا نسبة (١٤,٥%) من الجمالي الطلبة في القضاء، بلغ عدد الذكور (٤٣٨) اي ما نسبته (٢٢,٥%) والاناث (١٤٣) ما نسبته (٦,٩%)، اما ما يخص المدارس الاسلامية، فقد بلغ عدد الطلبة فيها (٣٠) طالب وطالبة، شكلوا ما نسبته (٠,٧%) من اجمالي الطلبة في القضاء توزعت بشكل متساوي بين الذكور والاناث اذ بلغ عدد الطلبة في كل مدرسة (١٥) شكلوا ما نسبته (٠,٨%) من مجموع الذكور يقابلها (٠,٧%) للاناث في القضاء.

شكل (١) التوزيع النسبي لطلبة المرحلة الاعدادية بحسب نظام التعليم في قضاء القائم للعام الدراسي

٢٠١٨-٢٠١٩



بالاعتماد على جدول (١)

ثانياً: قياس كفاءة خدمات التعليم الاعدادي في قضاء القائم للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩:

تعد كفاءة الخدمات التعليمية المؤشر لقياس مقدرة النظام التعليمي بكافة عناصره على اداء الوظيفة المطلوبة منه بإيصال خدماته لجميع فئات السكان المستهدفة وبأقصر مسافة للوصول وبأقل وقت وجهد وتكلفة، وكفاءة الخدمات التعليمية تكون مكانية او وظيفية^(٢)، فيما تعددت المعايير التي تستخدم لقياس الكفاءة ارتأى الباحث ان يركز على التي لها علاقة وثيقة بالظاهرة مدار البحث، وعلى النحو التالي:

١. الكفاءة الوظيفية لمدارس المرحلة الاعدادية في قضاء القائم للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩:

ترتبط الخدمات التعليمية ارتباط مباشر بالمجتمع، لأنها وجدت من الاساس لخدمته، لذا فان العناصر الاساسية لتقويمها هو حجم السكان، فعند تطبيق معيار (نسمة/ مدرسة) والذي حددته الجهات التخطيطية ان لكل (٥٠٠٠) نسمة من السكان مدرسة ثانوية بنين واخرى للبنات^(٣)، على منطقة الدارسة والتي يبلغ عدد سكانها (١٨٣٩١٣) نسمة، يتضح ان القضاء يحتاج الى (٣٧) مدرسة ثانوية توزع بين الذكور والاناث، في حين يوجد (٣٦) مدرسة اي اقل من المعيار بواقع مدرسة واحدة، ويعد هذا مؤشر جيد.

اما على مستوى المعايير الاخرى فيتبين من الجدول (٢) ان مؤشر (طالب/ مدرسة) جاء اقل من المعيار التخطيطي في اغلب المدارس الاعدادية للقضاء، اما مؤشر (طالب/ شعبة) فيتضح الارتفاع الكبير له في ثانوية الكرابلة المسائية للبنين التي سجلت (٥٧.٧ طالب/ شعبة)

ويعد ذلك ضعف في كفاءة التدريس بالرغم من عدم وجود عدد كبير منهم في الشعب نتيجة ضعف الالتزام بالدوام على العكس من المدارس الصباحية، اضافة الى استضافة بعضهم في المدارس الصباحية خاصة الذين تكون المدارس المسائية بعيدة عنهم كسكنة ناحيتي العبيدي والعبور، لعدم وجود مدارس مسائية فيهما خاصة للمرحلة الاعدادية، يضاف لها مدارس اخرى تزيد عن المعيار التخطيطي (٣٠ طالب/شعبة).

جدول (٢) تقييم الكفاءة الوظيفية للمدارس الاعدادية في قضاء القائم للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

اسم المدرسة	طالب/ مدرسة	عدد الشعب	طالب/ شعبة	عدد الملاكات التعليمية	طالب/ مدرس
اعدادية القائم للبنات	٣٢٥	١٠	٣٢,٥	١١	٢٩,٥
ثانوية دمشق للبنين	٥٧٠	١٦	٣٥,٦	١٤	٤٠,٧
ثانوية الغربية الاهلية للبنات	٦٢	٦	١٠,٣	١٢	٥,١
ثانوية الرحاب للبنات	٥٠٩	١٥	٣٣,٩	١٠	٥٠,٩
اعدادية البخاري للبنين	٢٧١	١٠	٢٧,١	١٧	١٦,٤
ثانوية اجيال المستقبل للبنين	١٦١	٦	٢٦,٨	١٥	١٠,٧
اعدادية فتح الفتوح للبنات	٤٢٧	١٢	٣٥,٥	١٥	٢٨,٤
ثانوية ابن البيطار للبنين	٣٠٦	١٠	٣٠,٦	١٠	٣٠,٦
ثانوية القدوة الحسنة للبنات	٢٦٥	٨	٣٣,١	٧	٣٧,٨
ثانوية الامالي للبنين	٢٩٦	١٠	٢٩,٦	١٠	٢٩,٦
ثانوية الامالي للبنات	٢٥٣	٩	٢٨,١	٩	٢٨,١
اعدادية العبيدي للبنين	٢٣٦	١١	٢١,٤	٨	٢٩,٥
ثانوية الفرات للبنات	٥٣٢	١٤	٣٨	١٤	٣٨
اعدادية الرمانة للبنين	٤١٥	١١	٣٧,٧	١٥	٢٧,٦
ثانوية العبور للبنات	٧٣١	١٨	٤٠,٦	٥	١٤٦,٢
ثانوية الشعب المسائية للبنين	٤٧٣	١٢	٣٩,٤	٣	١٥٧,٦
ثانوية القائم المسائية للبنات	٥٠٨	١٤	٣٦,٢	٥	١٠١,٦
ثانوية الكرابلة المسائية للبنين	٦٩٣	١٢	٥٧,٧	٢	٣٤٦,٥
اعدادية الدراسات الاسلامية للبنين	١٥	١	١٥	٧	٢,١
اعدادية الدراسات الاسلامية للبنات	١٥	١	١٥	٥	٣
المجموع	٧٠٦٣	٢٠٦	٣٤,٣	١٩٤	٦
المعيار التخطيطي (*)	٥٥٠	١	٣٠	١	٢٠

المصدر: المديرية العامة لتربية الانبار، قسم تربية القائم، شعبة التخطيط المدرسي، (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٩.

(*) سعدي عبد الله احمد الدوري، النمو السكاني والكفاءة الوظيفية والمكانية للخدمات التعليمية والصحية في قضاء

الدور، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٤، ص ٧٢-٨٢.

اما مؤشر (طالب/ مدرس) فقد جاءت اغلب المدارس اعلى من المعيار التخطيطي (٢٠ طالب/ مدرس) باستثناء (ثانوية الغربية الاهلية للبنات، اعدادية البخاري للبنين، ثانوية اجيال

المستقبل للبنين، اعدادية الدراسات الاسلامية للبنين، اعدادية الدراسات الاسلامية للبنات)، اذ بلغ المعيار في كل منها (٥.١، ١٦.٤، ١٠.٧، ٢.١، ٣) على التوالي، وهذا مؤشر سلبي كون القضاء يعاني من نقص في الملاكات التعليمية، الامر الذي يندر بتفاقم الظاهرة موضوع الدراسة.

٢. الكفاءة المكانية لمدارس المرحلة الاعدادية في قضاء القائم للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩:

تعد المدارس من الخدمات التي تتأثر من حيث نمط التوزيع بعدد من العوامل أبرزها مساحة المنطقة السكنية وحجمها السكاني وشكلها، وان المدارس التي تبني يجب ان تخدم ما يجاورها من المساكن ولمسافات معينة، لذا يستخدم معيار سهولة الوصول لمعرفة التنظيم المكاني في الحيز الجغرافي، ان المسافة المعيارية التي يقطعها طلبة المرحلة الاعدادية ازدادت لتتراوح بين (٨٠٠ م - ١٦٠٠ م)، "أما الوقت فقد بلغ (١٠-٢٠ دقيقة) يقطعها الطالب من منطقة سكنه إلى المدرسة" سيرا على الاقدام^(٤).

مما تقدم يظهر بشكل واضح قصور الكفاءة المكانية للمدارس الاعدادية (بنين وبنات) لعدم تغطيتها لجميع المناطق داخل القضاء، والذي يؤثر على الظاهرة موضوع الدراسة خاصة العوائل ذات الدخل المحدود والذين لا يمتلكون واسطة نقل.

المبحث الثاني: التحليل المكاني لظاهرة الهدر المدرسي لمرحلة التعليم الاعدادي في قضاء القائم للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩:

يعد التعليم المعيار الذي يتم من خلاله تقييم الدول ومدى تفوقها في شتى مجالات الحياة سواء كانت اقتصادية او ثقافية او اجتماعية وحتى السياسية منها، لذا نرى ان الحكومات اولت ذلك القطاع اهمية قصوى ووفرت له الامكانيات المادية والبشرية للنهوض به، ولان قطاع التعليم يعد من اوسع القطاعات لأي بلد لما يضمنه من اعداد ضخمة من العاملين فيه، ولأهمية المهام الموكلة اليه للحصول على الهدف المنشود، وهو اعداد جيل نافع للمجتمع وللبلد ككل، وتقجير طاقاته وزيادة الابداع والعطاء لديه.

الا ان هذا القطاع المهم والحيوي لا يخلو من بعض المشكلات التي تقف عائقا اما تحقيق الاهداف المرجوة منه، ولعل من اهمها ظاهرة الهدر المدرسي بشقيه التسرب والرسوب، اذ سيحاول الباحث في هذه الدراسة تسليط الضوء على ظاهرة الهدر المدرسي في مدارس المرحلة الاعدادية في قضاء القائم وللعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، فقد بلغ اجمالي الهدر في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ (٦٢٥) شكلوا ما نسبته (١٥.٥٪) من مجموع الطلبة لذلك العام والبالغ عددهم (٤٠٢١) طالب وطالبة، ولا يخفى على احد الاهمية العمرية لفئة الطلبة الدارسين في هذه المرحلة كونها تمثل فترة المراهقة ولما تعكسه على افعال الطلبة وميولهم الامر الذي ينعكس بشكل مباشر على نتائجهم الدراسية، اذ تشكل الظاهرة عائقاً امام تقدم المسيرة التعليمية في منطقة الدراسة، خاصة اذا ما علمنا ان هذه المرحلة تمثل مرحلة انتقالية بين الدراسة المتوسطة والتعليم الجامعي.

حيث ستسلط الدراسة الضوء على ظاهرة الهدر المدرسي في قضاء القائم في جوانب عدة أبرزها توزيع الظاهرة العددي والنسبي بحسب نوع الدراسة (صباحي، مسائي، اسلامي) وجنس الدارسين والصفوف الدراسية وبحسب البيئة (حضر وريف) وتوزيع الظاهرة على المدارس، في محاولة للتعرف على أبرز الاسباب التي ادت الى بروز الظاهرة في منطقة الدراسة، وبالتالي ايجاد الحلول التي من شأنها التقليل من حدتها وتأثيرها على المجتمع ككل.

أولاً: التوزيع العددي والنسبي للهدر المدرسي في مدارس التعليم الاعداي لقضاء القائم للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩:

١. التوزيع العددي والنسبي للهدر المدرسي بحسب نوع الدراسة:

ان دراستنا لحجم الظاهرة تعد خطوة مهمة جدا لمعرفة اي من العاملين (التسرب او الرسوب) هو الاكثر تأثيرا على حجم الظاهرة مدار الدراسة، ولكون منطقة الدراسة تضم مدارس مختلفة بحسب نظام التعليم، اذ من المعروف ان في العراق يوجد نظام للتعليم الصباحي وآخر للتعليم المسائي، وهذا يتيح للراغبين بإكمال تعليمهم الثانوي ان ينتظموا فيه، ولكون الهدر بأحد شقيه سببه الرسوب اي اخفاق الطالب لسنتين متتاليتين في اجتياز ذات الصف، وبما ان وزارة التربية وفقا لقوانينها تسمح للطالب الذي لا يحق له الدوام في المدارس الصباحية بالانتقال الى المدارس المسائية لإكمال دراسته، اضافة الى وجود مدارس ثانوية خاصة بالتعليم الاسلامي في هذه المرحلة الدراسية، لذا ارتأى الباحث ان يتم توزيع الطلبة بحسب نوع الدراسة الاعداية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ الى (الدراسة الصباحية، الدراسة المسائية، الدراسة الاسلامية)، فقد بلغ عدد طلبة الدراسة الاعداية في ذلك العام الدراسي (٤٠٢١) طالباً وطالبة، توزعوا على مختلف مناطق القضاء وبأعداد وينسب متباينة.

يتضح من الجدول (٣) والشكل (٢) ان مجموع الهدر في قضاء القائم والمرحلة الاعداية قد بلغ (٦٢٥) مشكلاً ما نسبته (١٥.٥٪) من مجموع الطلبة الكلي والبالغ عددهم (٤٠٢١) طالب وطالبة، بلغ مجموع الهدر في المدارس الصباحية منها (٣٨١) شكلوا ما نسبته (١١.٢٪) من مجموع الطلبة في تلك المدارس والبالغ عددهم (٣٤١٠) طالب وطالبة، شكل الهدر بسبب الرسوب ما نسبته (٨.٢٪) وبسبب التسرب (٣٪) من مجموع الطلبة في تلك المدارس، بالمقابل بلغ مجموع الهدر في المدارس المسائية (٢٣٩) شكلوا ما نسبته (٤١.١٪) من مجموع الطلبة في تلك المدارس والبالغ عددهم (٥٨١) طالب وطالبة، شكل الهدر بسبب الرسوب ما نسبته (٣٤.١٪) يقابلها (٧.١٪) بسبب التسرب، فيما بلغ مجموع الهدر في مدارس التعليم الاعداي الاسلامية (٥) شكلوا ما نسبته (١٦.٧٪) من مجموع الطلبة الكلي والبالغ عددهم (٣٠) طالب وطالبة، كان السبب في الهدر المدرسي لديهم هو التسرب.

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي للهدر المدرسي في مدارس المرحلة الاعداية لقضاء القائم بحسب نوع

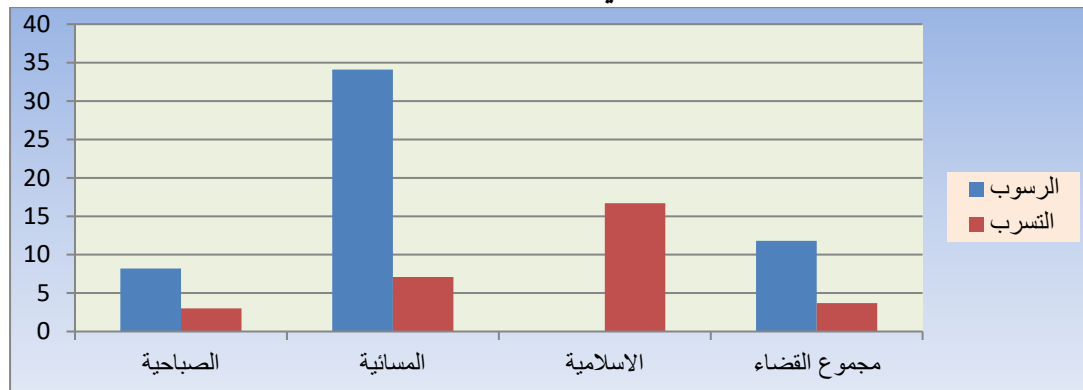
الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

نوع الدراسة الاعداية	مجموع الطلبة	الهدر المدرسي
----------------------	--------------	---------------

	الرسوب	%	التسرب	%	المجموع	%
الصباحية	٣٤١٠	٨,٢	١٠٣	٣	٣٨١	١١,٢
المسائية	١٩٨	٣٤,١	٤١	٧,١	٢٣٩	٤١,١
الاسلامية	٣٠	٠	٥	١٦,٧	٥	١٦,٧
مجموع القضاء	٤٠٢١	١١,٨	١٤٩	٣,٧	٦٢٥	١٥,٥

المصدر: المديرية العامة لتربية الانبار، قسم تربية القوائم، شعبة الاحصاء المدرسي، (بيانات غير منشورة) ٢٠١٩ م

شكل (٢) التوزيع النسبي للهدر المدرسي في مدارس المرحلة الاعدادية لقضاء القوائم بحسب نوع الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩



بالاعتماد على جدول (٣)

٢. التوزيع العددي والنسبي للهدر المدرسي بحسب جنس الطالب:

يعد مؤشر الهدر بحسب جنس الطالب ذو أهمية من أجل التعرف على مدى تكافؤ الفرص في التعليم بين الجنسين، وبهدف التقليل من المشكلات التي قد تسهم في تعثر واضعاف المجتمع ككل والحيلولة دون تقدمه.

من الجدول (٤) والشكل (٣) وخلال تقسيم الظاهرة بحسب نوع الدراسة وجنس الدارسين يتبين لنا ما يلي: بلغ مجموع الهدر الكلي في مدارس المرحلة الاعدادية الصباحية (٣٨١) شكلوا ما نسبته (١١.٢٪) من مجموع الطلبة في تلك المدارس والبالغ عددهم (٣٤١٠) طالب وطالبة، بلغ مجموع الهدر لدى الذكور (١٦٨) شكلوا ما نسبته (١١.٣٪) من مجموع الطلبة الذكور والبالغ عددهم (١٤٩٣) طالب، بلغت نسبة الهدر بسبب الرسوب (٨.٥٪) من مجموع الطلبة الذكور، فيما بلغت نسبة الهدر عندهم بسبب التسرب (٢.٧٪)، فيما بلغ مجموع الهدر لدى الاناث (٢١٣) شكلوا ما نسبته (١١.١٪) من مجموع الطلبة الاناث والبالغ عددهن (١٩١٧) طالبة، شكل الهدر بسبب الرسوب (٧.٩٪) يقابلها (٣.٢٪) بسبب التسرب.

في حين بلغ مجموع الهدر في مدارس المرحلة الاعدادية المسائية (٢٣٩) شكلوا ما نسبته (٤١.١٪) من مجموع الطلبة والبالغ عددهم (٥٨١) طالب وطالبة، بلغ مجموع الهدر لدى الذكور (١٨٤) شكلوا ما نسبته (٤٢٪) من مجموعهم والبالغ (٤٣٨) طالب، شكل الهدر منهم بسبب الرسوب (٣٥.٦٪) يقابلها (٦.٤٪) بسبب التسرب، فيما بلغ مجموع الهدر لدى الاناث (٥٥)

شكلوا ما نسبته (٣٨.٥%) من مجموعهن والبالغ (١٤٣) طالبة، شكل الهدر عندهن بسبب الرسوب (٢٩.٤%) يقابلها (٩.١%) نسبة الهدر بسبب التسرب.

فيما بلغ مجموع الهدر في مدارس التعليم الاعدادية الإسلامية (٥) شكلوا ما نسبته (١٦.٧%) من مجموع الطلبة والبالغ عددهم (٣٠) طالب وطالبة، بلغ مجموع الهدر لدى الذكور (٢) شكلوا ما نسبته (١٣.٣%) وكان سبب الهدر هو التسرب، فيما بلغ مجموع الهدر لدى الاناث (٣) شكلوا ما نسبته (٢٠%) من مجموع الطالبات والبالغ عددهن (١٥) طالبة، كذلك الحال لديهن في كون سبب الهدر هو التسرب.

جدول (٤) التوزيع النسبي لظاهرة الهدر المدرسي في مدارس التعليم الاعدادية لقضاء القائم بحسب نوع

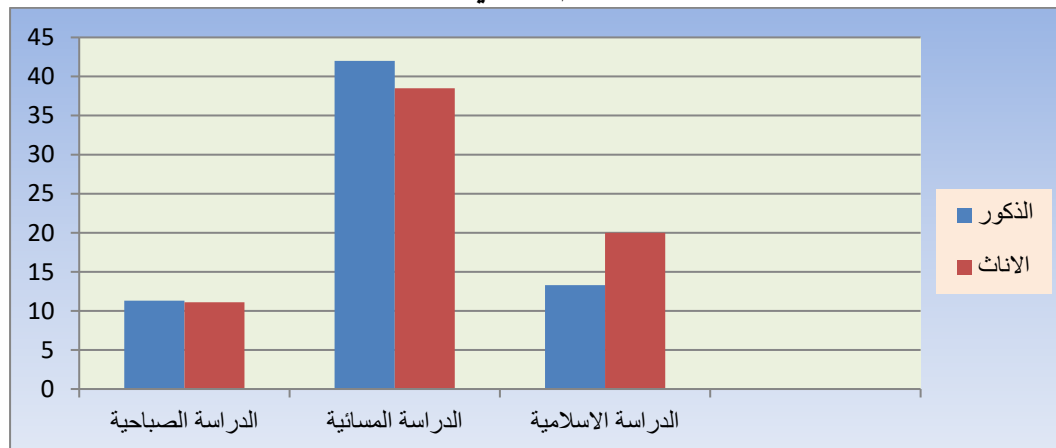
الدراسة وجنس الدارسين للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

نوع الدراسة الاعدادية	عدد الطلبة			الهدر المدرسي					
	المجموع	اناث	ذكور	% الرسوب		% التسرب		مجموع الهدر المدرسي %	
				اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور
الصباحية	٣٤١٠	١٩١٧	١٤٩٣	٨,٥	٧,٩	٢,٧	٣,٢	١١,٣	١١,١
المسائية	٥٨١	١٤٣	٤٣٨	٣٥,٦	٢٩,٤	٦,٤	٩,١	٤٢	٣٨,٥
الاسلامية	٣٠	١٥	١٥	٠	٠	١٣,٣	٢٠	١٣,٣	٢٠
المجموع	٤٠٢١	٢٠٧٥	١٩٤٥	١٤,٦	٤,٥	٣,٧	٣,٨	١٨,٢	١٣,١

المصدر: المديرية العامة لتربية الانبار، قسم تربية القائم، شعبة الإحصاء المدرسي، (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٩

شكل (٣) التوزيع النسبي للهدر المدرسي في مدارس المرحلة الاعدادية لقضاء القائم بحسب نوع الدراسة

وجنس الدارسين للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩



بالاعتماد على جدول (٤)

٣. التوزيع العددي والنسبي للهدر المدرسي بحسب الصفوف الدراسية:

تهدف دراستنا للهدر المدرسي بحسب الصفوف الدراسية الى التعرف على أبرز اسباب الظاهرة موضوع الدراسة، والتعرف على أكثر الصفوف سبباً في تفاقم الظاهرة في القضاء. من توزيع ظاهرة الهدر على الصفوف الدراسية يتبين لنا الارتفاع الملحوظ في اعداد ونسب الهدر في الصف الرابع الاعدادى ويرجع ذلك الى قرار الترحيل الذي شمل الطلبة الناجحين من الصف السادس الابتدائي في الصف الاول فما فوق بترحيلهم الى الصف الثالث المتوسط

كونه مرحلة منتهية كما هو الحال عند طلبة المرحلة المتوسطة حيث تتشابه الظروف هنا الى حد كبير في كونهم طلبة مرحلين في اكثر من صف دراسي دون ان يمروا في تلك الصفوف ليقوموا بأداء الامتحان الوزاري وما رافق ذلك من تساهل المراقبين وتهاونهم في المراقبة بسبب تعاطفهم معهم كونهم من سكنة تلك المناطق الامر الذي ادى الى نجاحهم ليتفاجؤوا بصعوبة الصف الدراسي وعم مقدرتهم على استيعاب مواده العلمية كون عملية التعليم عملية مترابطة مما ادى الى تسرب البعض منهم ورسوب البعض الاخر، اضافة الى ارتفاع نسبة الهدر في الصف السادس الاعادي الذي تمت الاشارة سابقاً الى اسبابه.

يتضح من الجدول (٥) والشكل (٤) وبتقسيم الطلبة بحسب نوع الدراسة يتبين ما يلي:

بلغت نسبة الهدر في الصف الرابع الاعادي (٤٩.٣٪) من اجمالي الهدر المدرسي في مرحلة التعليم الاعادي الصباحية، شكل الهدر بسبب الرسوب ما نسبته (٢٨.٦٪) يقابلها (٢٠.٧٪) بسبب التسرب، فيما بلغت نسبة الهدر في الصف الخامس (٤.٧٪)، شكل الهدر بسبب الرسوب ما نسبته (٢.٩٪) يقابلها (١.٨٪) بسبب التسرب، فيما بلغت نسبة الهدر في الصف السادس الاعادي (٤٥.٩٪) من اجمالي الهدر المدرسي في المدارس الصباحية، شكل الهدر بسبب الرسوب ما نسبته (٤١.٥٪) يقابلها (٤.٥٪) بسبب التسرب.

بالنسبة للمدارس المسائية فقد بلغ النسبة الاعلى للهدر في الصف السادس الاعادي اذ بلغت نسبة الهدر (٨٧.٤٪) شكل الهدر بسبب الرسوب النسبة الاعلى اذ بلغت نسبتها (٧٩.١٪) وبسبب التسرب (٨.٤٪) من اجمالي الهدر في تلك المدارس، فيما بلغت نسبة الهدر في الصف الرابع (٩.٦٪) من اجمالي الهدر، شكل الهدر بسبب الرسوب ما نسبته (٢.٩٪) يقابلها (٦.٧٪) بسبب التسرب، فيما بلغت نسبة الهدر لدى طلاب الصف الخامس (٢.٩٪)، بسبب الرسوب ما نسبته (٠.٨٪) يقابلها (٢.١٪) بسبب التسرب.

بالنسبة للدراسة الاسلامية فقد اختصرت الدراسة في تلك السنة على طلاب الصف الرابع بلغ مجموع الهدر في ذلك الصف (٥) شكلوا ما نسبته (١٠٠٪) حيث لا توجد صفوف اخرى سوى هذا الصف في تلك السنة الدراسية لهذا النوع من المدارس وكان السبب في الهدر هو التسرب.

جدول (٥) التوزيع النسبي لظاهرة الهدر المدرسي في مدارس المرحلة الاعادية لقضاء القائم بحسب نوع

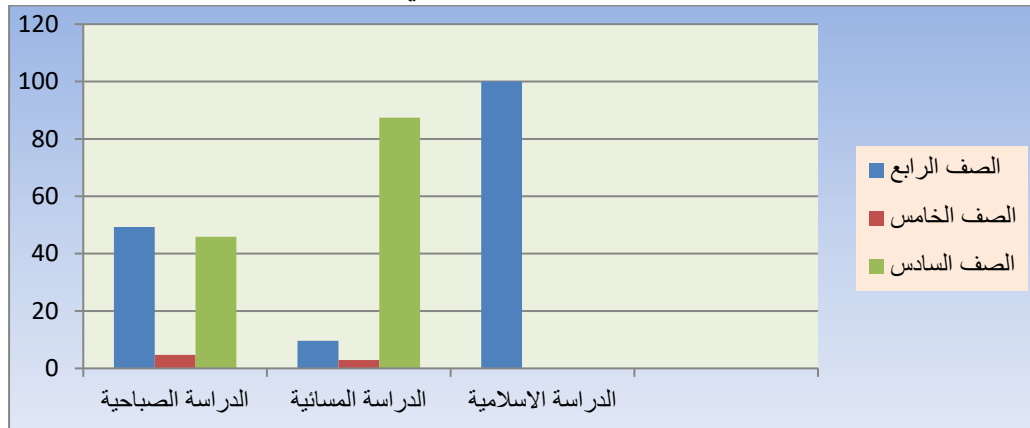
الدراسة والصفوف الدراسية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

اجمالي الهدر المدرسي	الهدر المدرسي بحسب الصف الدراسي									عدد الطلبة	نوع الدراسة الاعاداية
	مجموع الهدر %			التسرب %			الرسوب %				
	السادس	الخامس	الرابع	السادس	الخامس	الرابع	السادس	الخامس	الرابع		
٦١	٤٥,٩	٤,٧	٤٩,٣	٤,٥	١,٨	٢٠,٧	٤١,٥	٢,٩	٢٨,٦	٣٤١٠	الصباحية
٣٨,٢	٨٧,٤	٢,٩	٩,٦	٨,٤	٢,١	٦,٧	٧٩,١	٠,٨	٢,٩	٥٨١	المسائية
٠,٨	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٣٠	الاسلامية
١٠٠	٦١,٤	٤	٣٤,٦	٥,٩	١,٩	١٦	٥٥,٥	٢,١	١٨,٦	٤٠٢١	المجموع

المصدر: المديرية العامة لتربية الانبار، قسم تربية القائم، شعبة الإحصاء المدرسي، (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٩

شكل (٤) التوزيع النسبي لظاهرة الهدر المدرسي في مدارس المرحلة الاعدادية لقضاء القائم بحسب نوع

الدراسة والصفوف الدراسية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩



بالاعتماد على جدول (٥)

ثانياً: التوزيع المكاني لظاهرة الهدر المدرسي في مدارس المرحلة الاعدادية لقضاء القائم للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩:

ان دراستنا للتوزيع المكاني لظاهرة الهدر المدرسي تعكس الاختلافات المكانية للظاهرة بين الوحدات الادارية ضمن الاحياء السكنية والتي تخدم بشكل عام العملية التعليمية.

يتضح من خلال الجدول (٦) ان معدل الهدر العام في مدارس المرحلة الاعدادية بلغ (١٥.٥%) من اجمالي الطلبة الكلي في القضاء والبالغ عددهم (٤٠٢١) طالب وطالبة، وهذه النسبة تتباين بين مدارس ومناطق القضاء المختلفة اذ توضح الخريطة (٣) ان نسبة الهدر المدرسي في مدارس المرحلة الاعدادية انتظمت في ثلاث مستويات وهي:

١. المستوى الاول: هدر مدرسي مرتفع (+ ١ فأكثر): ويضم هذا المستوى (ثانوية الشعب المسائية للبنين، ثانوية القائم المسائية للبنات) وتقعان في مدينة القائم، و(ثانوية الكرابلة المسائية للبنين) في ريف مركز القضاء، وبدرجة معيارية بلغت (٣.٠٧، ١.٩٥، ١.٦٦) على التوالي.

٢. المستوى الثاني: هدر مدرسي متوسط (+ ٠.٠١، - ٠.٩٩): وضم هذا المستوى مدرسة واحدة فقط وهي (اعدادية الدراسات الاسلامية للبنات) الواقعة في مدينة القائم، وبدرجة معيارية بلغت (٠.٣٤).

٣. المستوى الثالث: هدر منخفض (- ٠.٠١، - ٠.٩٩): ويضم باقي المدارس الاعدادية وهي (اعدادية القائم للبنات، ثانوية دمشق للبنين، ثانوية الغربية الاهلية للبنات، ثانوية الرحاب للبنات، اعدادية الدراسات الاسلامية للبنين) ويقعن في مدينة القائم، و(اعدادية البخاري للبنين، ثانوية اجيال المستقبل للبنين، اعدادية فتح الفتوح للبنات، ثانوية ابن البيطار للبنين، ثانوية القدوة الحسنة للبنات، ثانوية الامالي للبنين، ثانوية الامالي للبنات) وتقع هذه المدارس في ريف مركز القضاء، و(اعدادية العبيدي للبنين، ثانوية الفرات للبنات) في مدينة العبيدي، و(ثانوية العبور للبنات) في مدينة العبور، و(اعدادية الرمانة للبنين) في ريف ناحية العبور، وبدرجة معيارية بلغت (- ٠.٧٢، - ٠.٦٩، - ٠.٨٩، - ٠.٤، - ٠.٢٣، - ٠.٦١، - ٠.٦٢، - ٠.٥٥، - ٠.٢، - ٠.٦، - ٠.١٩، - ٠.٣٠، - ٠.٢٥، - ٠.٣٥، - ٠.٠٦، - ٠.٣) على التوالي.

٤. المستوى الرابع: (هدر منخفض جداً): لم تظهر اي مدرسة في هذا المستوى لذلك العام الدراسي.

جدول (٦) التوزيع المكاني لظاهرة الهدر المدرسي في مدارس المرحلة الاعدادية وبحسب البيئة لقضاء القائم

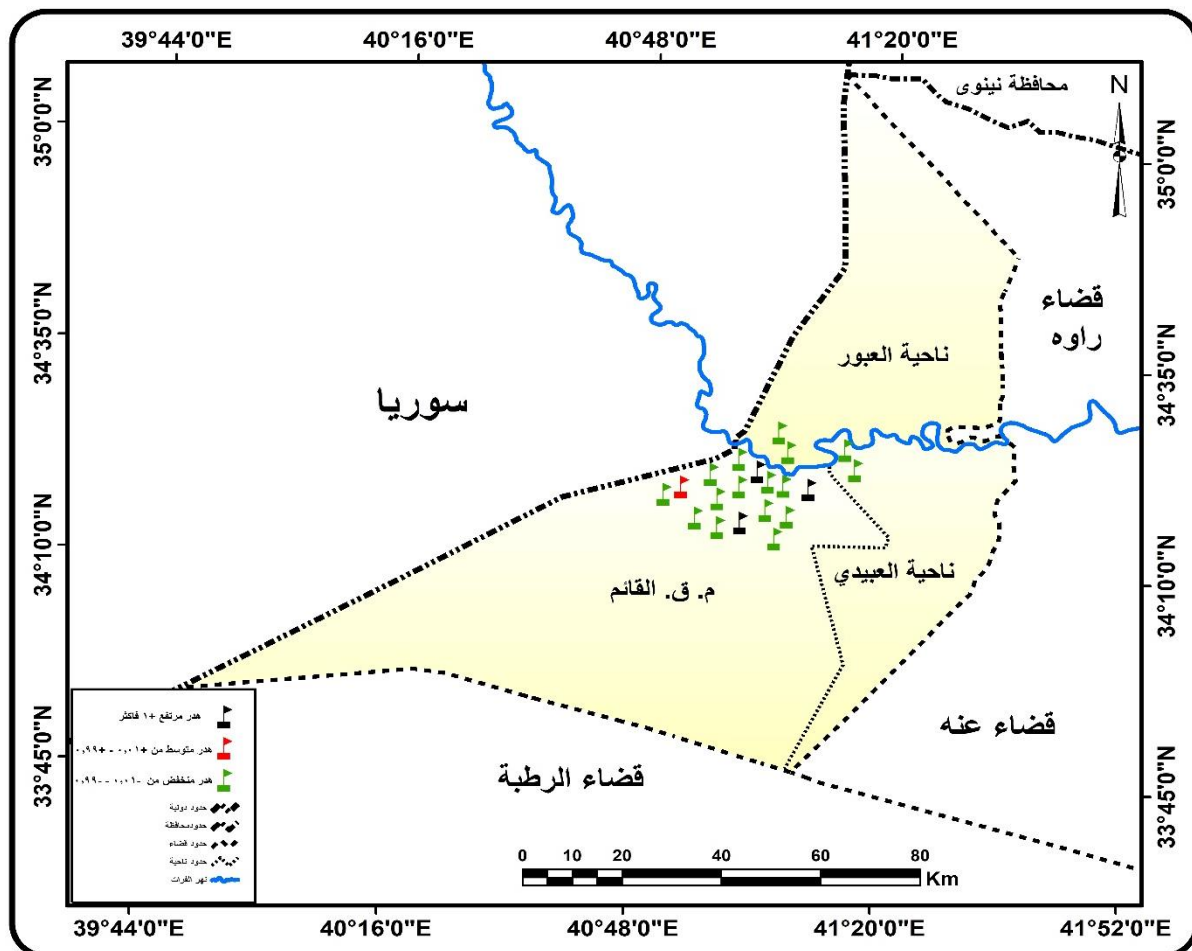
للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

اسم المدرسة	الوحدات الادارية	البيئة حضر/ ريف	عدد الطلبة	مجموع الهدر المدرسي %		
				الرسوب %	التسرب %	المجموع %
اعدادية القائم للبنات	مركز القضاء	حضر	325	٥,٨	١,٨	٧,٧
ثانوية دمشق للبنين	مركز القضاء	حضر	275	٦,٥	١,٥	8
ثانوية الغربية الاهلية للبنات	مركز القضاء	حضر	35	٢,٩	٢,٩	5,7
ثانوية الرحاب للبنات	مركز القضاء	حضر	228	٩,٢	٢,٢	11,4
ثانوية الشعب المسائية للبنين	مركز القضاء	حضر	185	٤٢,٢	٩,٢	51,4
ثانوية القائم المسائية للبنات	مركز القضاء	حضر	143	٢٩,٤	٩,١	38,5
اعدادية الدراسات الاسلامية للبنين	مركز القضاء	حضر	15	0	١٣,٣	١٣,٣
اعدادية الدراسات الاسلامية للبنات	مركز القضاء	حضر	15	0	٢٠	٢٠
اعدادية البخاري للبنين	مركز القضاء	ريف	271	٦,٣	٢,٦	8,9
ثانوية اجيال المستقبل للبنين	مركز القضاء	ريف	34	0	٨,٨	8,8
اعدادية فتح الفتوح للبنات	مركز القضاء	ريف	427	٦,٨	٢,٨	9,6
ثانوية ابن البيطار للبنين	مركز القضاء	ريف	124	١١,٣	٢,٤	13,7
ثانوية القدوة الحسنة للبنات	مركز القضاء	ريف	99	٣	٦,١	9,1
ثانوية الامالي للبنين	مركز القضاء	ريف	138	١١,٦	٢,٢	13,8
ثانوية الامالي للبنات	مركز القضاء	ريف	160	٨,١	٤,٤	12,5

ثانوية الكرابلة المسائية للبنين	مركز القضاء	ريف	253	٣٠,٨	٤,٣	٣٥,٢
اعدادية العبيدي للبنين	ناحية العبيدي	حضر	236	١١	٢,١	١٣,١
ثانوية الفرات للبنات	ناحية العبيدي	حضر	244	٧,٨	٤,١	11,9
ثانوية العبور للبنات	ناحية العبور	حضر	399	١١,٥	٣,٨	١٥,٣
اعدادية الرمانة للبنين	ناحية العبور	ريف	415	٨,٧	٣,٩	١٢,٥
مجموع القضاء			٤٠٢١	١١,٨	٣,٧	١٥,٥

المصدر: المديرية العامة لتربية الانبار، قسم تربية القوائم، شعبة الإحصاء المدرسي، (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٩

خريطة (٣) التوزيع المكاني للهدر المدرسي لمدارس التعليم الاعداي في قضاء القائم للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٥) ومخرجات برنامج Arc GIS

المبحث الثالث: المتغيرات المؤثرة في ظاهرة الهدر المدرسي في مدارس المرحلة الإعدادية:

تعد ظاهرة الهدر المدرسي من الظواهر التي تتأثر بعدد من المتغيرات كغيرها من الظواهر التي تخص جغرافية السكان والتي تؤدي الى تباينها المكاني، فقضاء القائم شأنه شأن الاقضية

والمناطق الاخرى في العراق التي يؤثر الواقع الاجتماعي والاقتصادي فيها والذي يعيشه المجتمع على المنظومة التربوية ككل، فلم يمكن لأي خدمات تعليمية ان تحسن من مستوى كفاءتها الداخلية ومردوداتها ان لم تتفاعل المتغيرات فيما بينها بهدف الحصول على النتائج الايجابية المطلوبة. وأبرز هذه المتغيرات هي:

١. المتغيرات الاجتماعية:

تعد البيئة الاجتماعية من اهم المشكلات التي يحتمل ان تؤدي الى تسرب الطلبة ورسوبهم والتي ينتج عنها ضعف المستويات التعليمية لأفراد الاسرة والتي يمكن ان تسبب نفكك الاسرة وبالتالي تكون عاجزة عن تهيئة الجو الدراسي المناسب.

يتضح من الجدول (٧) ان هناك مجموعة من المتغيرات الاجتماعية والتي كان لها التأثير الواضح على الظاهرة مدار البحث، كون الهدر المدرسي يرتبط بعلاقة طردية مع عدد افراد الاسرة، ان الهدر المدرسي بلغت نسبته في العوائل التي يكون عدد افرادها (اكثر من ٧) بلغ (٧٠٪) يقابله (٢٤.١٪) في الاسر التي يتراوح عدد افرادها (من ٥-٧)، فيما بلغت نسبة العوائل الصغير (٥.٩٪) والتي يتراوح عدد افرادها (من ١-٤)، اي انه كلما ازداد حجم العائلة التي يعيش فيها الطالب كلما ازدادت ظاهرة الهدر المدرسي في منطقة الدراسة، اما عن المتغير الاجتماعي الحالة الصحية للطلبة والتي تعد احد المتغيرات التي تؤثر في ظاهرة الهدر المدرسي في منطقة الدراسة، فقد كان له تأثير واضح في الظاهرة اذا ما علمنا ان نسبة الذين تركوا مقاعد الدراسة نتيجة الامراض بلغت (٨.٧٪) من اجمالي الطلبة، اما عن صلة الطالب بالمعيل فلها الاهمية من حيث تأثيره على الظاهرة موضوع الدراسة، فقد شكل الهدر المدرسي لدى الطلبة فاقد الأب (***) والذين يعيشون مع امهم او اخوتهم وغيرهم ما نسبته (٦٠.٩٪) يقابلها (٣٩.١٪) ممن يعيشون مع ابائهم وهذا الامر دفع بالعديد منهم ان يتحملوا اعباء الاسر في سن مبكرة مما اضطرهم الى ترك المدرسة، ولقد تفاقمت الحالة في الآونة الاخيرة وما رافق ذلك من سيطرة عصابات داعش الارهابية على منطقة الدراسة في حزيران ٢٠١٤، مما ادى الى فقدان الكثير من الاسر والطلبة بشكل خاص لإبائهم في القضاء معظمهم من المنتسبين في الجيش العراقي والشرطة الاتحادية والذين اقدم التنظيم الارهابي الى اعتقالهم وقتلهم فيما بعد، اضافة الى ذوي الدخل المحدود، الامر الذي دفعهم الى الالتحاق بسوق العمل وترك مقاعد الدراسة.

أما ما يخص المستوى التعليمي للوالدين كأحد المتغيرات الاجتماعية او لمعيلي الاسر التي ينتمي لها الطالب تارك الدراسة وعلاقته بظاهرة الهدر المدرسي، فأنها تؤثر بشكل كبير على اوضاع الطلبة من الجوانب الصحية والمعيشية، اضافة الى توجيه سلوك الطلبة واعادتهم الاعداد السليم والذي يسهم في تحقيق مصلحتهم الشخصية ومصلحة المجتمع الذي ينتمون اليه، اذ يتضح من الجدول نفسه التباين الواضح لتحصيلهم الدراسي لأولياء امور الطلبة، كان اعلى نسبة لهم من حاملي الشهادة الابتدائية (٣٧.٥٪) والامية (٦٪) ودون الابتدائية (١٥٪) والمتوسطة (١٧٪) والاعدادية (١٠.٣٪) والدبلوم (٩٪) والبيكالوريوس (٥.٢٪)، فيما لم تظهر من خلال الدراسة الميدانية معيلي

الاسر الحاصلين على شهادات عليا فوق الجامعية في منطقة الدراسة. وبالتالي نلاحظ ان الهدر المدرسي يتناسب عكسياً مع التحصيل الدراسي لأولياء الامور.

جدول (٧) المتغيرات الاجتماعية لتاركي المدارس في المرحلة الاعدادية لقضاء القائم

المتغيرات	عدد افراد الاسرة			الحالة الصحية		يعيش مع					التحصيل الدراسي للمعيل					
	١-٤	٥-٧	أكثر من ٧	مريض	سليم	أبيه	امه	اخوه الاكبر	غيرهم	اميه	لون الابتدائية	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس
عدد	١٥	٦١	١٧ ٧	٢٢	٢٣١	٩٩	١١٣	١٥	٢٦	١٥	٣٨	٩٥	٤٣	٢٦	٢٣	١٣
%	٥,٩	٢٤,١	٧٠	٨,٧	٩١,٣	٣٩,١	٤٤,٧	٥,٩	١٠,٣	٦	١٥	٣٧,٥	١٧	١٠,٣	٩	٥,٢

المصدر: الدراسة الميدانية

٢. المتغيرات الاقتصادية:

تعد الخصائص الاقتصادية مهمة في دراسة جغرافية السكان، كونها تؤثر بشكل مباشر في سلوك الأفراد وتفكيرهم، بالمقابل تتأثر هذه الخصائص بمجموعة من المحددات الاجتماعية والديموغرافية الامر الذي يجعل تباينها انعكاس لظروف المكان الجغرافي^(٥).

ان الاوضاع الاقتصادية السيئة التي تعاني منها بعض الاسر تؤثر بشكل سلبي على نتائج الطلبة وتحول دون مواصلتهم لمسيرتهم التعليمية دون اتمامها، كون قصور الامكانيات الاقتصادية والتي تؤثر في الوفاء بمتطلبات الحياة المختلفة، دفع العديد منهم الى القيام بأعمال متنوعة تعود إليهم بالنفع المادي الامر الذي يحول دون مواصلتهم للدراسة.

يتضح من الجدول (٧) ان نسبة (٤٤.٦٪) من اولياء امور الطلبة تاركي المدرسة هم من الكسبة الذين يعتمدون في مصدر رزقهم على الاجور اليومية في اغلبهم والذين توقفت اعمالهم وتعطلت نتيجة الظروف الاقتصادية الصحية التي تمر بها البلاد الامر الذي جعلهم عاطلين عن العمل، وهم يمثلون النسبة الاكبر من مجموع المهن لأولياء الامور، حيث انعكس سلباً على الدخل الشهري للأسرة في القضاء، اذ ان نسبة الاسر للطلبة الراسبين والمتسربين الذين يبلغ دخلهم الشهري (اقل من ٣٠٠ الف) بلغت (٤٤.٧٪)، يقابلها نسبة (٣٢.٤٪) من الاسر التي يتراوح دخلها (من ٣٠٠-٤٩٩ الف) فيما بلغت نسبة الاسر التي يبلغ دخلها الشهري (٥٠٠ فاكتر) شكلت (٢٢.٩٪) من مجموع الاسر في القضاء، اما عن عمل الطلبة تبين ان (٢٥.٧٪) من الطلبة تركوا مدارسهم نتيجة العمل لإعالة الاسرة ناهيك عن الطلبة الذين كانوا يجمعون بين العمل والدراسة، كل هذا دليل ضعف حالة الاسرة والطالب المادية والتي تعد من ابرز المشاكل التي تحول دون اتمام الطلبة دراستهم والتفكير في وضع عائلاتهم الاقتصادية، اضافة الى بعد المدرسة عن محل سكنهم ولعدم توفر وسيلة نقل خاصه بهم تمكنهم من الذهاب اليها خاصة المدارس المسائية التي تركزت في مركز القضاء دون باقي الوحدات الادارية، اذ شكلت نسبة

تاركي المدارس نتيجة بعد المدرسة (٨.٦٪)، اما ملكية السكن فتبين من الدراسة الميدانية ان (٦٩.٢٪) من الطلبة الراسبين والمتسربين هم مالكي مساكنهم و(٢٩.٦٪) من يسكنون بالإيجار، فيما بلغت نسبة الطلبة واسرهم الذين يسكنون في بيوت تجاوز (١.٢٪).

جدول (٨) المتغيرات الاقتصادية لتاركي المدارس في المرحلة الاعدادية لقضاء القائم

المتغيرات	عمل معيل الاسرة			الدخل الشهري للأسرة			اسباب ترك المدرسة			ملكية السكن		
	عسكري	موظف	متقاعد	كاسب	٣٠٠-٤٩٩	٥٠٠ فأكثر	العمل	تجربة المدرسة	تجربة (٠٠٠)	ملك	تاجر	تاجر
العدد	٥١	٣٦	٥٣	١١٣	٨٢	٥٨	٦٦	٢٢	١٦٨	١٧٥	٧٥	٣
%	٢٠,٢	١٤,٢	٢١	٤٤,٦	٣٢,٤	٢٢,٩	٢٥,٧	٨,٦	٦٥,٧	٦٩,٢	٢٩,٦	١,٢

المصدر: الدراسة الميدانية

الاستنتاجات والمقترحات:

أولاً: الاستنتاجات:

١. ان عدد مدارس المرحلة الاعدادية في قضاء القائم (٢٠) مدرسة، وهي تشكل ما نسبته (٤٤.٤٪) من اجمالي المدارس الثانوية في القضاء والبالغ عددها (٤٥) مدرسة.
٢. تنوعت مدارس المرحلة الاعدادية في منطقة الدراسة لتضم (١٥) مدرسة لمرحلة التعليم الاعادي الصباحية، (ثلاث مدارس اعدادية للبنين) و(مدرستان للبنات) و(١٠ مدارس ثانوية)، فيما بلغ عدد المدارس المرحلة الاعدادية للدراسة المسائية (ثلاث مدارس ثانوية) اثنان منهم للبنين وواحدة للبنات، فيما بلغ عدد المدارس الاعدادية للدراسة الاسلامية (مدرستان) واحدة للذكور والآخرى للإناث.
٣. حضي مركز القضاء بالنصيب الاكبر من هذه المدارس اذ احتوى على (١١) مدرسة للدراسة الصباحية (٥) منها للذكور و(٦) للإناث، و(٣) مدارس للتعليم المسائي (مدرستان للذكور) وواحدة للإناث، و(مدرستان للتعليم الاسلامي) واحدة للذكور و اخرى للإناث.
٤. بلغ عدد المدارس للمرحلة الاعدادية في ناحية العبيدي (مدرستان) واحدة للذكور و اخرى للإناث، والامر نفسه ينطبق على ناحية العبور التي احتوت هي الاخرى (مدرستان) للمرحلة الاعدادية واحدة للذكور و اخرى للإناث.
٥. بلغ عدد الطلبة المرحلة الاعدادية في قضاء القائم (٤٠٢١) طالب وطالبة، شكلوا ما نسبته (١٣.٧٪) من اجمالي طلبة المحافظة، بلغ عدد الطلبة البنين (١٩٤٦) شكلوا نسبة (٤٨.٤٪) من اجمالي طلبة القضاء، يقبلهم (٢٠٧٥) من البنات شكلن ما نسبته (٥١.٦٪) من اجمالي الطلبة في القضاء.

٦. بلغ اجمالي الهدر في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ (٦٢٥) شكلوا ما نسبته (١٥.٥%) من مجموع الطلبة لذلك العام والبالغ عددهم (٤٠٢١) طالب وطالبة.
٧. ارتفعت نسبة الهدر لدى الذكور مقارنة بالإناث اذ بلغ مجموع الهدر لدى الذكور (١٦٨) شكلوا ما نسبته (١١.٣%) من مجموع الطلبة الذكور والبالغ عددهم (١٤٩٣) طالب، بلغت نسبة الهدر بسبب الرسوب (٨.٥%) يقابلها (٢.٧) بسبب التسرب، فيما بلغ مجموع الهدر لدى الإناث (٢١٣) شكلوا ما نسبته (١١.١%) من مجموع الطلبة الإناث والبالغ عددهن (١٩١٧) طالبة، شكل الهدر بسبب الرسوب (٧.٩%) يقابلها (٣.٢%) بسبب التسرب.
٨. تبين بشكل واضح تأثير المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتمثلة بحجوم الاسر وفقدان أحد الوالدين اضافة الى المستوى التعليمي لولي الامر والدخل الشهري للأسر وعمل الطلبة على ظاهرة الهدر المدرسي في القضاء.

ثانياً: المقترحات:

١. يقترح الباحث الاستفادة من تقانة نظم المعلومات الجغرافية من خلال توزيع الخدمات التعليمية على الوحدات الادارية في القضاء، مع الاخذ بالاعتبار عند التوزيع المعايير التخطيطية المحلية والعالمية المتعلقة بوقوع هذه الخدمات بهدف سهولة الوصول اليها.
٢. ايلاء الدراسة المسائية الاهتمام اللازم مع ضرورة الالتزام بالمؤشرات التربوية فيها، اضافة الى العمل من اجل فتح مدارس مسائية اعدادية للبنين والبنات في ناحيتي العبيدي والعبور كونهما يفتقران لتلك المدارس، ومتابعة الظاهرة موضوع الدراسة فيها من خلال مديرية التربية وادارات المدارس وبالتنسيق مع الاسر بهدف معالجتها والحيلولة دون تفاقمها، وبالتالي التقليل من اثارها على المجتمع ككل.
٣. القيام بأجراء دراسات بشكل اوسع بغية الحصول على قاعدة معلومات احصائية عن نسب الهدر المدرسي واسبابها ولكافة المراحل التعليمية للدراسة الثانوية، لوضع الخطط التي من شأنها معالجة الظاهرة والسيطرة عليها.
٤. التعاون الفعال بين وزارة التربية مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بغية تخصيص ضمان اجتماعي للأسر الفقيرة بهدف الحد من عمالة الطلبة لما لهذه الظاهرة من خطر على المجتمع.
٥. العمل على ارجاع الاسر النازحة في مختلف مناطق العراق الى القضاء وتقديم التسهيلات الضرورية لذلك.
٦. القيام بحملات توعية لدى الاسر خاصة في الريف على الحد من ظاهرة الزواج المبكر خاصة لدى الإناث كونه يحرم العديد من الفتيات من حقهن في تكملة التعليم.

الهوامش:

- (١) المديرية العامة لتربية الانبار، قسم تربية القائم، شعبة التخطيط المدرسي، (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٩ م.
- (٢) الغرباوي، رعد عبد الحسين محمد، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٢، ص ١٦٣.
- (٣) الدوري، سعدي عبد الله احمد، النمو السكاني والكفاءة الوظيفية والمكانية للخدمات التعليمية والصحية في قضاء الدور، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٤، ص ٨٥.
- (٤) شريف، معن محي محمد، كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة البغداد، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٧، العدد ٩، ٢٠٢٠، ص ١٩.
- (٥) فايز محمد العيسوي، الخصائص الديموغرافية لسكان مصر بين التذني والارتقاء، المجلة الجغرافية العربية، العدد (٤٧)، ٢٠٠٦، ص ٢٢.
- (*) المدارس الثانوية وتضم الطلبة الذين تتراوح اعمارهم (١٢-١٧) سنة، ويكون التعليم الثانوي من مرحلتين لكل منها ثلاث سنوات، تشكل الاعوام الثلاث الاولى المرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانية هي المرحلة الاعدادية، وهم الطلبة المشمولين بدراستنا هذه.
- (**) اظهرت الدراسة الميدانية ان الذين يعيشون مع امهاتهم او اخوتهم كان السبب الرئيس هو وفاة أحد الوالدين، اذ لم تظهر الدراسة ان السبب كان نتيجة الطلاق.
- (***) تشمل الفقر والعوز المادي، النزوح، الزواج، عدم الرغبة بالدراسة، سوء معاملة المدرسين.

المصادر

- ١- المديرية العامة لتربية الانبار، قسم تربية القائم، شعبة التخطيط المدرسي، (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٩ م.
- ٢- الغريباي، رعد عبد الحسين محمد، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٢، ص ١٦٣.
- ٣- الدوري، سعدي عبد الله احمد، النمو السكاني والكفاءة الوظيفية والمكانية للخدمات التعليمية والصحية في قضاء الدور، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٤، ص ٨٥.
- ٤- شريف، معن محي محمد، كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة البغداد، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٧، العدد ٩، ٢٠٢٠، ص ١٩.
- ٥- فايز محمد العيسوي، الخصائص الديموغرافية لسكان مصر بين التمدني والارتقاء، المجلة الجغرافية العربية، العدد (٤٧)، ٢٠٠٦، ص ٢٢.
- ٦- المدارس الثانوية وتضم الطلبة الذين تتراوح اعمارهم (١٢-١٧) سنة، ويكون التعليم الثانوي من مرحلتين لكل منها ثلاث سنوات، تشكل الاعوام الثلاث الاولى المرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانية هي المرحلة الاعدادية، وهم الطلبة المشمولين بدراستنا هذه.
- ٧- اظهرت الدراسة الميدانية ان الذين يعيشون مع امهاتهم او اخوتهم او غيرهم كان السبب الرئيس هو وفاة أحد الوالدين، اذ لم تظهر الدراسة ان السبب كان نتيجة الطلاق.
- ٨- تشمل الفقر والعوز المادي، النزوح، الزواج، عدم الرغبة بالدراسة، سوء معاملة المدرسين.

Resources

- 1- General Directorate of Anbar Education, Al-Qaim Education Department, School Planning Division, (unpublished data), 2019 AD.
- 2- Al-Gharibawi, Raad Abdul-Hussein Muhammad, The Efficiency of Spatial Distribution of Educational Services in the City of Samawah, Ph.D. thesis (unpublished), College of Arts, University of Basra, 2012, p. 163.
- 3- Al-Douri, Saadi Abdullah Ahmed, Population Growth and the Functional and Spatial Efficiency of Educational and Health Services in Al-Dur District, Master's Thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences, Tikrit University, 2014, p. 85.
- 4- Sharif, Maan Mohi Muhammad, The Efficiency of Educational Services in the City of Al-Baghdadi, Journal of Tikrit University for Human Sciences, Volume 27, Issue 9, 2020, p. 19.
- 5- Fayez Muhammad Al-Esawy, The Demographic Characteristics of the Egyptian Population Between Decline and Rise, The Arab Geographical Journal, Issue (47), 2006, p. 22.
- 6- Secondary schools and includes students aged (12-17) years, and secondary education consists of two stages, each of three years, the first three years constitute the intermediate stage, and the second stage is the preparatory stage, and they are the students covered by our study.
- 7- The field study showed that those who live with their mothers, brothers or others, the main cause was the death of one of the parents, as the study did not show that the reason was the result of divorce.
- 8- It includes poverty and material destitution, displacement, marriage, unwillingness to study, mistreatment of teachers.